PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Hayat**
DATE:	**17-May-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**250,000**
TITLE :	**Oil Derivative Crisis in Yemen Eases**
PAGE:	**13**
ARTICLE TYPE:	**General Industry News**
REPORTER:	**Gamal Mohamed**

انفراج لأزمة مشتقات النفط في اليمن

□ صنعاء – جمال محمد

■ بدأت تنفرج أزمة الشحّ في المشتقات النفطية في اليمن والتي استمرّت شهرين، مع استئناف المحطات أمس، في أمانة صنعاء والمحافظات بيع الوقود للمواطنين. ويُتوقّع انخفاض سعر صفيحة البنزين أو الديزل (سعة ٢٠ ليتراً) في شكل ملحوظ، بعدما تضاعف في ظل الأزمة من ٣ آلاف ريال يمني (١٤ دولاراً) إلى ما بين ٢٠ و٣٠ ألفاً.

وأعلن نائب المدير العام لشركة «النفط اليمنية للشؤون التجارية» منصّر أحمد مجيديع، «بدء تدفق كميات كبيرة من المشتقات النفطية إلى العاصمة والمحافظات، كافية لإنهاء الأزمة وإحداث استقرار في السوق المحلية».

ولفت إلى «توافر كميات لتزويدها للمكلا، عاصمة محافظة حضرموت (جنوب شرقي اليمن) خلال الأيام المقبلة، لتغطية المحافظات التي تموّنها منشآت المكلا (حضرموت الوادي والساحل، وشبوة والمهرة)، فضلاً عن كميات كبيرة في مصفاة عدن لتغطية حاجات المحافظات التي تتزوّد من منشآت الشركة في البريقة (عدن والضالع ولحج وأبين).

وأشار مجيديع إلى أن الشركة «اشترت كميات كبيرة من مادة الديزل، وهي موجودة في البحر في انتظار التصاريح لإدخالها خلال الأيام المقبلة». وأوضح أن الشركة «عملت بكل جهد لتوفير المشتقات النفطية منذ بداية الأزمة، واستطاعت شراء كميات لتغطية حاجات السوق». وطمأن المواطنين إلى أن الكميات «كافية ولا داعي للازدحام في المحطات».

وقال مصدر نفطي لـ «الحياة»، إن عدداً من السفن المحمّلة بالمشتقات النفطية «وصلت إلى ميناء الحديدة (غرب اليمن)، وهي تُفرّغ وتُزوّد السوق المحلية في المحافظات تباعاً، لضمان استقرار توافر المشتقات النفطية وإيصالها إلى المستهلكين». وأعلن «توزيع ١٢٩٠٠ طن من البنزين، دخلت ميناء الحديدة وفُرّغت للمنشأة الخاصة بالتوزيع، وتوجّهت الناقلات إلى المحافظات، فيما خُصّصت سفينة للمكلا».

ولفت المصدر إلى أن المنشأة النفطية في عدن، ستزوّد مدينة عدن، ومحافظات لحج والضالع كونها قريبة منها». وأكد وجود «كميات كبيرة أخرى، منها ٣٣ ألف طن في إحدى الناقلات في عرض البحر، ولم تتمكّن من الدخول بسبب حجمها الكبير وعدم قدرة رصيف ميناء الحديدة على استقبالها، لأن طاقته الاستيعابية القصوى تصل إلى ١٥ ألف طن فقط». وشدّد على أن الشركة «تقوم بمهماتها الوطنية من أجل الجميع، لرفع المعاناة عن الشعب في كل المحافظات».

ودعا المصدر المواطنين إلى «عدم شراء كميات كبيرة فوق حاجاتهم، كي لا يتسبّبوا بأزمة جديدة، والتزام النظام والهدوء في محطات التعبئة لتسهيل مهمة العاملين فيها، لإنهاء طوابير السيارات المتوقّفة أمام المحطات منذ أسابيع».

واعتبرت الممثّلة العليا نائب رئيس المفوّضية الأوروبية فيديريكا موغريني، ومفوّض العون الإنساني وإدارة الأزمات كريستوس ستيليانديس، في بيان مشترك، أن الهدنة في اليمن «فرصة مهمة لمعالجة الأزمة الإنسانية الشديدة، خصوصاً مع نفاد المستلزمات الأساسية واقتراب الخدمات العامة الأساس من نقطة الانهيار».

وحضّ البيان جميع الأطراف على «التزام هذه الهدنة من دون شروط مسبقة، كي يتمكّن المواطنون اليمنيون المحتاجون إلى المساعدة من الحصول فوراً ومن دون معوقات، على المستلزمات الأساسية بما في ذلك الوقود والغذاء والسلع».

واجتمع سفراء الدول الـ١٤ لدى اليمن في جدّة، ورحّبوا ببداية الهدنة الإنسانية، للسماح بالإيصال العاجل للوقود والمواد الغذائية والماء والأدوية الضرورية إلى أنحاء البلد، لرفع المعاناة الكبيرة عن الشعب اليمني. وعلى صلة بالجهود الكثيرة القائمة لتقديم المساعدات الإنسانية للشعب اليمني، رحّب السفراء الـ١٤ بافتتاح مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية مع الهبة السخية التي قدّمتها الحكومة السعودية، والتي ستعين الحكومة اليمنية والأمم المتحدة والمنظّمات الأخرى، بجهودها لإيصال المساعدات إلى الشعب اليمني.